المخرج الثاني: الحلق :

وفيه ثلاثة مخارج فرعية:

أ- أقصى الحلق: ويخرج منه الهمزة والهاء.

ب- وسط الحلق: ويخرج منه العين والحاء.

ج- أدنى الحلق: ويخرج منه الغين والخاء.

وفيما يلي أستعرض كل حرف وما يقع عند نطقه من أخطاء:

أولاً الهمزة: حرف شديد ينقطع فيه الصوت، ومجهور ينقطع فيه النفس، أمثلته: {**أئمة، يا سماءُ أَقلعي، قد أوتيت سؤلك يا موسى، مأْمنه، مؤمن**}.

ومن الأخطاء في نطقه:

١-تخفيف شدة الهمزة وتحويلها إلى همزة مسهلة نحو: {**أأنتم أشد** خلقاً **أم السماء**} {**أئفكاً آلهة** دون الله تريدون} {**قل أؤنبئكم** بخير من ذلكم}.

٢-حذف الهمزة نحو: {**قد أفلح المؤمنون**} {**أم السماء**} {**قال الملأ**}.

٣-تحويله إلى ياء نحو: {**القلائد**} {**الغائبين**}.

٤-تشديده بعد حرف المد نحو: {**أولئك**} {**هؤلاء**}.

٥-تحويل الهمزة إلى عين بإخراجها من وسط الحلق نحو: [كما فُعِلَ **بأشياعِهم** من قبل] {فجعلهم كعصف **مأكول**}.

٦-تفخيمه إذا جاوره حرف مفخم نحو: {**أقاموا، أظلم، الله**} وقد يبالغ البعض بالتفخيم حتى تقترب الفتحة من الضمة نحو: {**الرحمن**}.

ثانياً: الهاء: حرف ضعيف رِخو، يجري عند نطقه الصوت ومهموس يجري معه النفس، مثاله: {**أفواهِهم، جباهُهم، إكراههن، أينما يوجههُ لا يأت بخير، كالعهْن المنفوش، فبهداهم اقتدهْ قل لا أسألكم، لم يتسنهْ وانظر**}.

ومن الأخطاء الشائعة في نطقه:

١-حبس النفس وتحويل الهاء إلى همزة نحو: {صراط الذين أنعمت **عليهم**} {هم **فيها** خالدون}.

٢-تحويل الهاء إلى حاء بتقديم مخرجه نحو: {وما أدراك **ما هيهْ**. نار **حامية**}

٣-حبس الصوت ونطقها مقلقلة، نحو: {**اهْدنا** الصراط} {**يهْرعون**}

ثالثاً: العين: حرف وسط بين الشدة والرخاوة، لا يجري معه النفس، أمثلته {إياك **نعْبد،** ألم **أعْهد** إليكم، ولا **تعْتدوا**، وقل **اعْملوا، فاعْتبروا، ضريعْ، جوعْ**}.

ومن الأخطاء في نطقه:

١-تحويله إلى همزة بإخراجه من أقصى الحلق وإعطائه صفة الشدة نحو: {إياك **نعْبد** وإياك **نستعِين**} {وقل **اعْملوا**}.

٢-إعطاؤه صفة الرخاوة مع تفخيمه فيصير حرفاً آخر، نحو: {**تعْملون**} {**يعْرف** المجرمون}.

٣-إدغامه بما بعده نحو: {ألَّن **نجمعَ عِظامه**} {**واسمعْ غير** مسمعْ} .

رابعاً: الحاء: حرف رخو مهموس يجري عند نطقه الصوت والنفس، أمثلته: {**الرحْمن، فاصفحْ عنهم، محْمودا، تحْبرون، الريحْ، المسيحْ**} ومن الأخطاء في نطقه:

١-تحويله إلى هاء نحو: {**الرحْمن الرحِيم**} أو إلى خاء نحو: {**وتحِبون** الْمَال **حُبّاً** جما}.

٢-إدغامه في العين إذا جاورها نحو: {**فاصفحْ عنهم**}.أو في الهاء نحو: {**وسبحْه** ليلاً طويلا}.

٣-تفخيمه نحو: {**فأصحاب** الميمنة ما **أصحاب** الميمنة}.

خامساً: الغين: حرف مفخم رخو مجهور يجري عند نطقه الصوت، وينحبس النفس، أمثلته {**غير المغْضوب عليهم، المغْفرة، فلا يغْررك تقلبهم في البلاد**} ومن الأخطاء في نطقه:

١-إعطاؤه صفة القلقلة بحبس الصوت فيه نحو: {**المغْضوب**، والليل إذا **يغْشى**، ولا **يغْتب** بعضكم بعضاً}.

٢-التراخي فيه وتحويله إلى ألف نحو: {**المغضوب**}.

٣-تحويله إلى خاء نحو: {والليل إذا **يغشى**، **يغْفر** لكم}.

٤-ترقيقه رغم أنه حرف مفخم نحو: {**الغائبين، الغاشية**}.

٥-تحويله إلى قاف بتقديم مخرجه نحو: {**المغْضوب، أغْلالا، يزيغُ قُلوب فريق منهم**}.

٦-إدغامه في القاف نحو: {ربنا لا **تزغ قلوبنا**}.

سادساً: الخاء: حرف مفخم رخو مهموس، أمثلته {**وبشر المخْبتين، يخْلق ما يشاء ويخْتار ماكان لهم الخِيرة، يُخْسِرون**}.

ومن الأخطاء في نطقه:

١-إعطاؤه صفة الجهر وإخراجه بصوت يشبه الشخير، نحو: {**مخْتلفين، مخْمصة، يخْتصمون**} وللتخلص من ذلك يؤخر المخرج مع الاستعلاء و جريان النفس.

٢–تحويله إلى غين نحو: {**وهو يخْشى**}.

المخرج الثالث: اللسان:

ويخرج منه ثمانية عشر حرفاً موزعة على عشرة مخارج:

أولاً: القاف: يخرج من أقصى اللسان، مع ارتفاعه إلى ما يحاذيه من الحنك الأعلى عند اللهاة، وهو حرف شديد مجهور مفخم. أمثلته: [**مقْمحون، الحقّ، خالقُ كل شي، طرائقَ قِددا**] ومن الأخطاء في نطقه:

١- تركُ القلقلة والنطقُ به مهموساً عند سكونه نحو: {**الحقْ، مقْمحون، الفلقْ**}.

٢- إخراجه من الحلق بحيث يتحول إلى غَين {في ليلة **القدر**، **لا يقْدرون** على شيء}.

٣- ترقيقه بحيث يتحول إلى كاف {**الْمُستقِيم، ميثاقه** الذي **واثقكم** به}.

٤- إدخال صوت الجيم عليه فيصير مثل حرف G نحو: {**القارعة، والقمر قدرناه** منازل}

ثانياً: الكاف: يخرج من أقصى اللسان، مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى أمام القاف مع استفال اللسان، إذ الكاف حرف مرقق مهموس، أمثلته: [**يكْسبون، ولذكْر الله أكْبر ، يؤفكُ عنه من أُفِكْ، مكْتوب**]0 ومن الأخطاء في نطقه:

١- تفخيمه وتحويله إلى قاف: نحو: {وإذا السماء **كُشطت**، أهكذا **عرشك** قالت، يوم **نطوي** السماء **كَطَي** السجل للكتب}.

٢- المبالغة في ترقيق الكاف والألف بعدها إلى حد الإمالة نحو: {**الكافرين، والإبكار**}.

٣- المبالغة في همس الكاف حتى تذهب صفة الشدة، نحو: {**وليكْتب** بينكم، **ولذكْر** الله **أكْبر**}.

٤- ترك الهمس في الكاف (**يكْسبون، ولذكْر** الله **أكْبر**) أو قلقلتُه .

٥- المبالغة في همس الكاف والإتيان بسكتة لطيفة وسط الكلمة، نحو: (وتبرئ **الأكْمه**، في كتاب **مكْنون**).

ثالثاً ورابعاً وخامساً:الجيم والشين والياء غير المدي: تخرج من وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.

فالجيم حرف شديد مجهور مقلقل، أمثلته: [**ومن حيث خرجْت فول وجْهك شطر المسج الحرام، يُجْبى إليه ثمرات كل شيء، أينما يوجِّهه لا يأت بخير، حاجَجْتم**] ومن الأخطاء الشائعة في نطقه:

١- ترك الشدة ليصير بين الجيم والشين نحو: {ها أنتم هؤلاء **حاجَجْتم** فيما لكم به علم، ثماني **حجَج، تجْأرون**}.

٢- تحويله إلى شين قبل التاء نحو: {**خرجْت**، هل أنتم **مجْتمعون**، لئن **اجْتمعت** الإنس} .

٣- تحويله إلى ياء نحو: {**تُجْزى، يوجِّهه** لا يأت بخير، **مجْذوذ**}.

٤- خلطه بالقاف بتأخير مخرجه إلى أقصى اللسان، نحو: (**الأجْداث، حاجَجْتم، نجْزي المجْرمين**).

٥- إبداله زاياً وإدغامه في الزاي بعده في نحو: {**والرجْز** فاهجر، من نعمة **تجْزَى**}.

٦- إدغامه في السين بعده نحو: {تعجبك **أجْسَامهم**، فاجتنبوا **الرجْسَ** من الأوثان}.

٧- تفخيمه مع أنه حرف مرقق نحو: {**الفجَّار، استجارك**}.

وأما **الشين** فهو حرف رخو مهموس مرقق يجري عند نطقه الهواء وينتشر في الفم، ومن الأخطاء الشائعة في نطقه:

١- إعطاؤه صفةَ الشدة نحو: {بالغداة **والعشِيّ**، إن كيد **الشَّيطان**}.

٢- إعطاؤه صفة التفخيم نحو: {وإذا خلوا إلى **شياطينهم**}.

وأما **الياء غير المدي**: فهو حرف رخو مجهور مرقق، ومن الأخطاء الشائعة في نطقه:

١- تحويله إلى همزة نحو: {**لِيُرَوا** أعمالهم، **لِيُريَهما** سوآتِهما، لا تقدموا بين **يَدَيِ** الله، **معايِش، لا شية** فيها، فإما **ترَيِن**}.

٢- ترك تشديده في نحو: {**إيَّاك** نعبد **وإيَّاك** نستعين، يسأل **أيَّان** يوم القيامة}.

٣- توليد حرف مد بعد الحرف المكسور وقبل الياء المشدد نحو: {**إيَّاك** نعبد **وإيَّاك** نستعين}.

٤- إطالة زمن نطق الياء الساكن نحو: {ومن **الليْل** فاسجد له وسبحه **ليْلاً** طويلا، **والليْل** إذا يغشى، **ميْسوراً**}.

سادساً: الضاد: وهو أصعب الحروف: يخرج من حافة اللسان اليمنى أو اليسرى، أو منهما معاً،مع ما يحاذيهما من الأضراس العليا. وهو حرف مفخم ينطبق فيه اللسان على الحنك الأعلى، أمثلته: [**واغضُضْ من صوتك، وخضْتم، أفضْتم، فمن اضْطُر، ولا الضَّالين، فضَّلناهم، تفضيلا**] ومن الأخطاء الشائعة في نطقه:

١-تحويله إلى ظاء وذلك بدفع اللسان وتقديمه حتى يصل إلى الثنايا العليا، أو بإخراج اللسان من بين الثنايا نحو: {**الضالين، واضرب لهم**} إذ الضاد تختلف عن الظاء في أنه حرف فيه استطالة ويخرج من إحدى حافتي اللسان الجانبية أو منهما معاً وما يحاذيهما من الأضراس العليا وليس من طرفه مع الأسنان الأمامية.

٢-ترقيقه وتحويله إلى دال نحو: {**الضَّالين**} {**ضالا**}فالضاد ليس دالاً مفخماً كما قد ينطقه البعض من طرف اللسان مع استعلائه، وإنما هو حرف مستقل كل الاستقلال في المخرج والصفة.

٣-قلقلتُه حال سكونه بدل استطالته نحو: {**أضْللتم**} أو همسه نحو: (**يضْربون**).

٤-إدغامه في التاء أو الطاء بعده، نحو: {فمنِ **اضْطر** غير باغ ولا عاد، إلا ما **اضْطررتم** إليه، **أعرضْتم، أفضْتم، فرضْتم**}.

٥-المبالغة في الاستطالة حتى ينقطع الصوت كالسكتة اللطيفة نحو: {**خضْتم، فضْلاً** من الله ونعمه}.

٦-إبداله لاماً مفخماً، نحو: {ولا **الضالين**}.

ولا بد من بيان الضاد إذا اجتمع مع الظاء كما في قوله تعالى {**أنقضَ ظهرك**، ويوم **يعضُّ الظالم** على يديه، وكذلك نولي **بعضَ الظالمين** بعضاً}.

سابعاً: اللام: يخرج من أدنى حافة اللسان إلى منتهاها (أي ما بين الحافة اليمنى إلى اليسرى) مع اللثة العليا، وهو حرف وسط بين الشديد والرخو، ومن الأخطاء الشائعة في نطقه:

١- حذفه في آخر الكلمة نحو: {إنه لقول **فصلْ**، وما هو **بالهزلْ**}.

٢- إدغامه في النون إذا جاء ساكناً قبلها في نفس الكلمة، نحو: {**أنزلْنا، أرسلْنا، جعلْنا**}.

٣- إدغامه في الحرف الذي بعده نحو: {**هل تعلم** له سميا، **هل ثوب** الكفار ما كانوا يفعلون، **بل ظننتم** أن لن ينقلب الرسول} فاللام يدغم فقط في اللام مثل: {**ويجعل لك** قصوراً، ألم **أقل لكم**} وفي الراء مثل {**بل ربكم** رب السماوات، **وقل رب** زدني علما} فقط، ويجب إظهاره عند سائر الحروف

٤- تفخيمه لا سيما إذا جاوره حرف مفخم نحو: {**والمطلَّقات، ظلَمتم** أنفسكم، **ولْيتلَطف**}.

وأما **لام لفظ الجلالة**: فإنه يفخم إذا سُبق بفتح نحو: {**قالَ الله** هذا يوم}، أو سُبق بضم نحو: {قال إني **عبدُ الله**} ويرقق إذا سبق بكسر نحو: {**قلِ اللهم** مالك الملك}.

ثامناً: النون: يخرج من طرف اللسان وما يحاذيه من غار الحنك الأعلى أو فوق أصول الثنايا العليا، وهو حرف وسط يجري فيه الصوت جزئياً، وقد يكون مُظهَراً أو مدغَماً أو مخفياً أو منقلباً إلى ميم، وذلك حسب الحرف الذي بعده. وبالتالي يختلف نطقه ومخرجه تبعاً لحكمه.

فالنون المظهر يخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه من غار الحنك الأعلى، دون غنة مستطالة، ومن الأخطاء الشائعة في نطقه:

١- قلقلته حال سكونه، نحو: {**منْ آمن، منْ عمل** صالحا}.

٢- تفخيمه لا سيما إذا جاوره حرف مفخم نحو: {لا **تقنَطوا** من رحمة الله، ولقد **نَصركم** الله ببدر، وجوه يومئذ **نَاضرة**}.

٣-عدم إعطائه صفة التوسط لدى سكونه لا سيما عند الوقف نحو: {**أنْعمت** عليهم، رب **العالمينْ**، مالك يوم **الدينْ**}.

٤- إبدال النون الساكن المتطرف ميماً بإطباق الشفتين عند الوقف عليه نحو: {قد أفلح **المؤمنون**، الذين هم في صلاتِهم **خاشعون**}.

٥- عدم بيانه إذا تكرر نحو: {**أتعدانِنِي**، **ولتعلمنَّ نَبأه**}.

٦- عدم استيفاء الغنة في النون المشدد نحو: {**النَّاس**، **النُّور**، **ويُمَنّيهم**}.

أما النون المدغم والمخفي والمنقلب فسيأتي بيان الأخطاء فيه عند الحديث عن أحكام النون الساكنة والتنوين.

تاسعاً: **الراء**: ويخرج من ظهر طرف اللسان وما يحاذيه من غار الحنك الأعلى، دون ضغط على اللسان حتى لا يحصل تكرار للراء. ومن الأخطاء الشائعة في نطقه:

١- تكرير الراء نتيجة ضغط اللسان في مخرجه، نحو: {وأنت **أرْحم الرَّاحمين**، وأرْسلنا **الرِّياح** لواقح، **يصدرَ الرِّعاء**}.

٢- ثني اللسان للتخلص من التكرار، نحو {**الرَّحمن الرَّحيم**، **وارْكعوا** مع **الرَّاكعين**}.

٣- قلقلة الراء الساكن، نحو: {علم **القرْآن**، **أرْبعين**، **مِرْية**}.

٤- عدم بيان الراء الساكن في آخر الكلمة لاسيما إذا سبقه حرف ساكن، نحو: {**والفجرْ**، وليال **عشرْ**، والشفع **والوتر**، والليل إذا **يسر**، يريد الله بكم **اليسرْ**}.

٥- إدغام الراء الساكن المتطرف في اللام نحو: {**استغفرْلهم** أو لا **تستغفرْلهم**، **واصبرْ لحكم** ربك}.

٦- إعطاؤه صفة الهمس لاسيما عند تشديده أو سكونه، نحو [**والرّبانيون**، **والرَّاسخون**، **أرْباباً**، **والطورْ**، **خبيرْ**، **خَيرْ**].

والراء حرف يفخم أحياناً و يرقق أحياناً كما سيأتي بيانه.

عاشراً وأحد عشر واثنا عشر: **الطاء والدال والتاء**: تخرج من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا.

فالطاء: حرف شديد مجهور، مقلقل حال سكونه، مفخم لاستعلاء اللسان وانطباقه على الحنك الأعلى عند النطق به، ومن الأخطاء الشائعة في نطقه:

١- همس الطاء نحو: {**يطْمَعون**، والله من ورائهم **محيطْ**}.

٢- ترقيق الطاء نحو: {يوم **نطْوي** السماء، والسماوات **مطْويات** بيمينه}.

الدال: حرف شديد مجهور مقلقل حال سكونه، مرقق دائماً، من الأخطاء الشائعة في نطقه:

٣- همس الدال ليصير كالتاء نحو: {**الدِّين**، **أتدْعون** بعلاً وتذرون أحسن الخالقين}.

٤- تشديد الدال حال قلقلته نحو:

{قل هو الله **أحدْ**، الله **الصمدْ**، ولكل قوم **هادْ** }.

٥- تفخيم الدال إذا جاوره حرف مفخم نحو: {ومن **أصدَق** من الله قيلا، فلولا **تصَدَّقون**، ولقد **صدقكم** الله وعده}.

التاء: حرف شديد مهموس، مرقق دائماً ويجب عند نطق التاء الإتيان بالشدة ثم بالهمس نحو: {**وألقتْ** ما فيها **وتخلتْ**} ومن الأخطاء الشائعة في نطقه:

١- تفخيمه إذا جاوره حرف مفخم نحو: {**وتضحكون** ولا تبكون، إن الله يجزي **المتصدقين**، الصراط **المستقيم**}.

٢- عدم بيانه عند تكراره نحو: {**تتجافى** جنوبُهم، ترجف **الراجفة تتبعها** الرادفة}.

٣- إبداله دالاً في نحو: {**وأعتدنا** لهم عذاب السعير، **وأعتدت** لهن متكئاً}.

٤- المبالغة في همس التاء حتى يصير في آخره سين نحو: {إذا الشمس **كورت**، **والفتنة** أشد من **القتل**}.

٥- المبالغة في همس التاء المتحرك، نحو: {تعلمون، تتوفى}.

٦- الإتيان بسكتة لطيفة عند نطق الهمس في التاء، نحو: {واتبعتْهم، وأتْرفناهم}.

١٣-١٤-١٥- الصاد والزاي والسين: وهي حروف الصفير، تخرج من بين طرف اللسان ومن بين الثنايا العليا والسفلى، مع انفراج ما بين الفكّين قليلاً، فلا علاقة للشفتين في هذه الأحرف الثلاثه.

الصاد: حرف رخو مهموس مفخم دائماً، ومن الأخطاء الشائعة في نطقه:

١- تحويله إلى سين إذا جاوره حرف مرقق نحو: {**تصلى** ناراً حامية}، أو كان مكسوراً نحو: {**الصراط** المستقيم، وفيه **يعصِرون**}.

٢- إبراز الشفتين عند نطقه لزيادة الصفير والتفخيم نحو: {الذي **يصلى** النار، **اصبروا وصابروا**، من **صياصيهم**}.

السين: حرف رخو مهموس مرقق دائماً، ومن الأخطاء الشائعة في نطقه:

١- تفخيمه ليصير صاداً إذا جاوره حرف استعلاء نحو: {ما لَم **تسطع** عليه صبراً، فما **اسطاعوا** أن يظهروه، كان ذلك في الكتاب **مسطوراً**، هو الذي **أرسل رسوله**}.

٢- تحويله إلى ثاء بإخراج طرف اللسان من بين الثنايا، نحو: {**وتسير** الجبال **سيراً**}.

٣- تحويله إلى زاي في نحو: {**المسجد**، وله **يسجدون**، **المستهزئين**}.

٤- ضعف الصفير بإطباق الفكين نحو: {والليل إذا **عسعس**، والصبح إذا **تنفس**}.

الزاي: حرف رخو مجهور مرقق دائماً، ومن الأخطاء الشائعة في نطقه:

١- تحويله إلى ذال بإخراج طرف اللسان من بين الثنايا، نحو: {وآتوا **الزكاة**، ذلكم **أزكى** لكم وأطهر، **استزلهم** الشيطان}.

٢- تفخيمه حتى يصير كالظاء، نحو: {**وزرابي** مبثوثة، **وزرعٌ** ونخيل، **وارزقوهم** فيها}.

٣- تحويله إلى سين نحو: {**تزدري**، **لُيزلقونك**، وجئنا ببضاعة **مزجاة**}.

٤- تقديمه أو تأخيره إذا جاوره حرف الجيم نحو: {فإنما هي **زجرة** واحدة، إنما **تجزون** ما كنتم تعملون، **يزجي** سحاباً}.

١٦-١٧-١٨-الظاء والذال والثاء: تخرج من ظهر طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا.

الظاء: حرف مفخم مجهور رخو، ومن الأخطاء الشائعة في نطقه:

١- عدم إخراج طرف اللسان عند نطقه نحو: {**فيظْلَلْن** رواكد على **ظهره**}.

٢- ترقيقه ليصير ذالاً، نحو: {**فظلتم** تفكهون، **ظلاً ظليلا**، وما كان عطاء ربك **محظورا**، **مُنظَرين**}.

٣- قلقلته حال سكونه نحو: {ومن **أظلم** ممن افترى على الله كذباً، في لوح **محفوظ**}.

٤- وكذا إعطاؤه صفة الهمس نحو: {وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا **تظلمون** ولا **تُظلمون**}.

الذال: حرف رخو مجهور مرقق، من الأخطاء الشائعة في نطقه:

١- تحويله إلى زاي نتيجة عدم إخراج طرف اللسان عند نطقه نحو{**فأخذناه أخذا** وبيلا، **فانبذ** إليهم على سواء}.

٢- تفخيمه وتحويله إلى ظاء نحو: {إن عذاب ربك كان **محذورا**، إذا ما **يُنذَرون**}.

٣- قلقلته حال سكونه نحو: {**فاذْكروني أذْكركم**، جاء بعجل **حنيذْ**}.

٤- إعطاؤه صفة الهمس نحو: {**فاتخذْتموهم** سخريا، **فأخذْناهم**}.

الثاء: حرف مهموس رخو مرقق، من الأخطاء الشائعة في نطقه:

١-تحويله إلى حرف آخر كالتاء في نحو: {وإني لأظنك يا فرعون **مثْبورا**} أو السين في نحو{أولي أجنحة **مثْنى وثلاث** ورباع} أو الفاء في نحو {ومن شر **النفاثَات** في العقد}.

٢-تفخيمه إذا جاوره حرف مفخم نحو: {فإذا **أثْخنتموهم** فشدوا **الوَثاق**}.